C00003.JPG

شربة عند السحر ولم يتناول فواكه دمشق لشبهته فيها ولم يتزوج
من زهده وبخ مرتبته وتولى دار الحديث الاشرفية سنة خمس
وستين ولم ياخذ من معلومها شيا يلبس ثوب قطن وعمامة بخانية
وعليه سكينة ووقار في بحث العلوم الدينية ولم يزل على ذلك الى ان فر
الى القدس ثم عاد الى وطنه فمرض عند ابويه وتوفي بسنة ست و
سبعين وستمائة ودفن ببلده طيب الله مضجعه رزقني الله الشد
ابياتا عند الوفاة منها سرور يسايرقلبي في قدومي عليهم
وبالسير يسري يوم اسري اليهم وفي رحلتي يصفو مقامي وحبذا
مقام به حط الرحال لديهم وسميته بالمبين المعين لفهم الاربعين
وهذا اول الشروع في المقصود بعون الملك المعبود قال رحمه الله
بسم الله اي باسم المعبود بالحق الواجب الوجود المبدع العالم
من اثر الكرم والجود والباء للاستعانة متعلق بفعل مؤخر مثل
ابتدى او ابتدي لافادة الاختصاص ولئلا هتمام في مرتبة
الخاص ولان ما هو السابق في الوجود يستحق السبق في ظهور
الجود ولذا قال بعض المحققين من ارباب الشهود ما رايت شيا الا
ورايت الله قبله وزاد عليه من ترقى لديه بقوله سوى الله والله ما
في الوجود الرحمن العام الرحمة لجميع البريه بافاضة اصول
النعم وجلائلها الرحيم الخاص الرحمة للمؤمنين بالهداية وما
يتوقف عليه سعادتهم من دقائقها وحقائقها واصل الرحمة انعطاف
القلب والرقه وهي في حقه سبحانه ارادة الخير لمن يستحقها او ترك
العقوبة لمن يستوجبها والحاصل ان الرحمن هو المفيض للوجود
والكمال على الكل بحسب ما يقتضي الحكمة على وجه البداية والرحيم
هو المفيض للكمال المعنوي المخصوص بالنوع الانساني بحسب
النهاية وفائدة لفظ الاسم ان يتبرك به الحق على قلوب
اهل معرفته من الخلق فلما قدم لفظ الله اضطربت العقول

وبالسرور عند قدومي عليهم

Copyright © King Saud University